Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القسم الثاني:

ما يلحق آخراً فمنه:

بَابٌ**:

التثنيةُ: ضمُّ اسمٍ نكرةٍ إلى مثلِهِ لفظاً ومعنىً، أو معنىً موجباً للتسمية، ولا يجوز العطف إلاّ لتكثيرٍ، أو فصلٍ بنعتٍ، أو مخالفةٍ بين نعتيْ مفردين لفظاً أو نيّةً فيهما أو ضرورةً، ولا يؤثّر اختلافٌ بأنوثة وتذكير بل تُغلّبه، وشذّ «ضَبُعان» وقلّ «ضِبْعانـان» على الأصل. وكلُ اسمٍ يثنّى، إلا كلاًّ، وبعضاً،، ومختصّاً بنفي، ومتوغِلَ بناءٍ، وأفعلَ مِنْ، ومفرداً في الوجود، واسمَ جنس باقياً[1] على جنسيته، ومركباً، ومحكياً جملةً في الأصل، وأجمعَ وتابعَهُ وفروعَها، ومعرفةً، ومشتركاً، ومجموعاً مُسلماً، ومثنّى. ولا يثنّى مُكَسَّرٌ إلاّ ضرورةً، ولا مُختلفُ لفظٍ إلاّ بتغليبٍ، ولا ينقاس، ولا اسمُ [٥٠ ظ] عدد إلاّ مائةً وألفاً، ولا اسمُ شرطٍ، أو استفهامٍ وإنْ أعرِبَ، إلاّ في حكاية، ولا اسمُ فاعلٍ ومفعولٍ، ومثالٌ وصفةٌ مشبهةٌ رَفَعْن ظاهراً إلاّ في لغة «أكلوني البراغيث».

ويُلْحَقُ المثنى ألفاً رفعاً، وياء في غيره، ونوناً فيهما مكسورة، وفتحها مع الياء جائز، ومع الألف مصنوعٌ، وقَصْرُ المثنى مطلقاً لغةٌ، ولا تغيير إلاّ في «أَلْيَةٍ وخُصْيَةٍ» فقد تُحْذفَ التاءُ، أو منقوصٍ بقياسٍ وهو ما يُرَدُّ محذوفه نصباً، وبغير قياسٍ يُردُّ في «أبٍ وأخٍ وحَمٍ وهَنٍ»، وضرورةً في غيره، أو مقصورٍ فَتُقْلَبُ ألفه ياءً في زائد على ثلاثةٍ، وشذَّ «قَهْقَرانِ وضَبَغْطرانِ وهِنْدَبانِ»، وفي ثلاثي مجهولِ أصلٍ أُميلَ أو أصله

(**) في المقرب: باب التثنية وجمع السلامة ٢/٤٠

(١) في نسخة دبلن: باقٍ.